

المجلس (073) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#) بعض قال نحن لا نبلغ ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي امية قال سمعت رجلا بدويا اعرابيا يقول يريد ابا هريرة رضي الله عنه يرويه يقول من قرأ والتين والزيتون من قرأ اليس الله ليحكم الحاكمين؟ فليقل بلى - [00:00:17](#) وانا على ذلك من الشاهدين. قال وجئت هذا حديث انما يروى بهذا الاسناد عن هذا الاعرابي. عن ابي هريرة ولا يسمى صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:39](#) مثل هذا الحديث ويتعلق القول في اخرها الذي يقرأها يقول عند اخرها فلا وان على ذلك المشاهدين هيبعد عنك يا حكم الحاكمين وان على ذلك من الشاهدين وهذا الحديث جاء بهذا الاسناد عن طريق هذا الاعرابي - [00:01:02](#) ومبهم غير مسمى كما قال الترمذي وعلى هذا فهو غير ثابت هذا من هذا الذي جاء في هذا الحديث ليس بثابت لا يعتبر اه مما ثبت فيه السنة كانه جاء في طريق هذا الرجل المبهم - [00:01:34](#) فهو غير صحيح وقد جاء مثله في اخر سورة يوم القيامة عند قوله فليس ذلك بقادر الا فيه الموتى سبحانه فبلى هذا جاء في حديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#) وما هذا الحديث الذي معنا؟ فانه غير ثابت كان في هذا الرجل المبهم يقول هذا الحديث ثابتا ابن ابي عمر عن سفيان سفيان ابن عياض الثقة في الستر اسماعيل ابن امية. وهو ثقة خجلة - [00:02:21](#) او عن رجل بدوي اعرابي ما عن ابي هريرة يرويه. ابو هريرة رضي الله عنه زوجي من اشهر الصحابة حديثا وهل يقول ذلك في سورة القيامة وسبح سورة القيامة وقالوا فيها لانه ثبت - [00:03:01](#) واما سبح لا دين يعني كون الانسان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى اللي كل انسان يقرأ ويقول هذا الكلام نعم ويقال ذلك في القبر ام في النفي يقال ذلك في القراءة - [00:03:25](#) يعني القرآن يقول ذلك فمن العلم يقال انه يقول ذلك بالفضل والنفع هو خارج الصلاة وخارج حسنات لكن اه التنصيص عليه بالفرط ما اعلمه شيه الذي يدل عليه جاء فيها - [00:03:46](#) هذا يدل على ان الانسان يسأل الله عند ذكر الخير ويتعوذ بالله من عند ذكر العذاب قال رحمه الله تعالى بابل من سورة اقرأ باسم ربك قال حدثنا عن ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:12](#) قال قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلي لاطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب - [00:04:41](#) قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خال عن داوود ابن ابيه ابن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا؟ الم انهك عن هذا - [00:04:58](#) فانصرف النبي صلى الله عليه واله وسلم فثمره. فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني انزل الله فليدعو ناديه سندعو الزبانية.

فقال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله - [00:05:23](#)

وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم ذكرى وليس هذا الحديث عن ابن عباس من هذين

الفريقين في قول الله عز وجل سندعو الثمانية ومن يفعلهما يتعلقان - [00:05:43](#)

في ابي جهل للرسول صلى الله عليه وسلم وتهديده انظر اذا رآه يصلي عند الكعبة يضع على عنقه وان النبي صلى الله عليه

وسلم اخبر بانه لو فعل الذي اخذته الملائكة - [00:06:00](#)

لملائكة العذاب او المقصود بالزلام ايه العزيز الاخر قال ابن عباس لو فعل ما اخذته الزباني وبما يعكس العداة لان الجزء الاول فيه انه

هدى النبي صلى الله عليه وسلم وقال رأيتاه يفعل كذا وكذا لا يفعلن فيه كذا وكذا واعطانا فوق رقبتاه - [00:06:22](#)

والثاني انه اه قال له رآه يصلي فقال الم انهك؟ انا منهج فالنبي انصرف يعني لمن صرف من صلاته وفرغ من صلاته التفت اليه وجبره

وجيره وقال انه يعني ليس هناك احدا اكثر مناديا منه - [00:06:50](#)

الجماعة الذين يتبعونه والذين يساعدونه فيكون عوننا له واهل ناديه الذين هم على منهجه وعلى طريقته والذين ينشرونه ويؤيدونه

وينفذون ما يريدوا ان يعمل انه ليس هناك احد اكثر من ناديه - [00:07:10](#)

لانهم الناس الذين ينفذون في مكان واحد ويكون اه يكون تابعين او موافقين لمن يكون منهم ينصرونه ويؤيدونه فأنزل الله عز وجل

فليدعو ناديه وسندعو الزبانية انه اذا اذا تعالى وترفع وتبجح بانه يدعو ناديا فهو قومه - [00:07:30](#)

عز وجل الذي هو على كل شيء قدير الخلق خلقه الملك والملكه فيدعو الزنان الذين هم ملائكة العذاب والملائكة اذا امرهم الله عز

وجل بشيء ينفذونهم لانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:08:01](#)

فاذا شاء الله ان يعذب من يعذب فانه يرسل عليه جندا من جنوده فيرسل الملائكة وقد يكون العذاب من غير الملائكة مثل ما حصل

لاصحاب الفيل. فان الله تعالى ارسل عليهم خيرا اباييل نبينهم بحجارة من سجيل فجعلهم - [00:08:22](#)

العصر المعدود ثم انه قد ورد في الحديث ان عقبة بن المعيق جاء والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد فوضع عليه سلا جزور ولم

يحصل له ذلك الذي توعده به في هذا الحديث - [00:08:42](#)

في الفرق بينهما ان هذا توعده وتهدد وتبجح بكثرة اتباعه وانه يدعوهم وانهم ينفذون ما يريد وهدد ايضا لقوله او عنق النبي عليه

الصلاة والسلام فهذا جاء الحديث في بيان عذابه وانه لو فعل لحصل من بذلك. كما حصل له ما حصل له هذه العقوبة العاجلة. ولكن -

[00:09:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه وعلى غيره ممن هو على طريقته وقد حقق الله عز وجل اه ما لعهد النبي صلى الله عليه وسلم

بان اهلكهم يوم بدر في بدر وحصل لهم العذاب - [00:09:38](#)

وقتلوا على ايدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم قلة قليلة فنصرهم الله على هذه الكثرة الكافرة الذين جاؤوا

متبجحين لانهم سيقضون على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

والله عز وجل اهلكهم ومن رفعته كثرتهم وقوتهم لان الله عز وجل هو الذي بيده النصر هو الذي ينصر من يشاء ويذل ويعز من يشاء

ويذل من يشاء قال حدثنا عبد بن حميد عن الكويت ثقة في آآ البخاري ومسلم والترمذي - [00:10:20](#)

من عبد الرزاق. هذا كريم الجدري اخرج اصحابه وابن عباس رضي الله عنه هو الابن عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادي في

اربعة واحد السبعة المفتريين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

وكثيرا من احاديثه هي من المراسيل التي اه لم يسمعها ولم يباشر سماعه يعني بعينها لانه لم يدرك يعني ذلك لانه ولد يعني بعد هذا

كان في بعد ذلك ولكن هو رسول الصحابة - [00:11:30](#)

هي محمولة على انه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بها فيما بعد او سمعها من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم

ولهذا نراسلهم حجة ولهذا ابن عباس رضي الله عنه من المشتبهين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

وهم من صغار الصحابة في حجة الوداع عمره ناهز الاحتلال البلوغ كما جاء في الحديث قصة الحمار قال وقلت يا رأي الاختلاف ومع

ذلك هو ممن اشهر الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

فمنها ما سمع ومنها الذي يسمعه لم يدركه او يكون الا ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد او سمعهم بعض الصحابة

قال حدثنا ابو سعيد الاشج - [00:12:27](#)

هو عبد الله بن سعيد ووثيقة اصحاب الكتب عن ابي طالب ابو خالد الاحمر هو اصحاب الكتب. نعم. عن داوود ابن ابي هند. وهو وهو

في قتل صحيح البخاري سابقا - [00:12:56](#)

والنصيحة حديث من جبريل اتي لابي جهل في صورة وكان رأسه رأس جمل فاتح فاه فمر ابو جهل لما رأى ذلك ما ادرك صحته وهو

الذي اشار اليه في مصمم - [00:13:15](#)

عن ابي هريرة اشار اليه الشارع حديث والنسائي وفي اخره فلم يفاجئهم منه الا وهو اي ابو جهل ينكت على عقبيه ويتقي بيديه

وقيل له ما لك؟ فقال ان بيني وبينه لخدقا من نار وهولا واجنحة. فقال النبي صلى الله عليه - [00:13:39](#)

وسلم لو دنا خطفته الملائكة عضوا عضوا وانه في الحاشية يقول اخرجه احمد ومسلم في كتاب الصفات وخذه المساجد الكبرى باش

نحيد هذا من حديث ابي هريرة فاخرجه احمد ومسلم - [00:14:09](#)

جزء رابع ما من هو يعني قال رحمه الله تعالى باب من سورة القدر قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا

القاسم قائل يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي رضي الله عنهما بعدما بايع معاوية رضي الله عنه - [00:14:42](#)

فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين. فقال لا تؤنبنني رحمك الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم اورى بني امية

على منبره فسأه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك - [00:15:25](#)

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية يا محمد. قال القاسم اعدناها فاذا هي الف يوم لا يزيد يوم ولا ينقص قال او

عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث القاسم للفضل - [00:15:50](#)

وقد قيل عن القاسم الفضل عن يوسف ابن مازن والقاسم الفضل الحجاني هو ثقة ووفقه يحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن ويوسف

بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه - [00:16:11](#)

هذا الحديث من سورة هو انيس رضي الله عنه قال رجلا يوم هذا عن خلاف ابن معاوية وصلاح معه على من اتي نادر والصناعة الكلمة

واتحدت الكلمة وصار منذ جماعة واحدة بعد ما كانوا جماعتين - [00:16:31](#)

ف قيل له سويت وجوه المؤمنين موضوع المسلمين فقال لا تعذبني لا تعلمني اي لا تعتب علي ولا تنمي بما سمعت ثم ذكر بعد ذلك ان

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

بني امية على منبره فسأه ذلك وانزل الله عز وجل وانزل انا انزل ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وان

بني امية انهم يملكون - [00:17:31](#)

وان هذا ذنب لمني امية وهذا الحديث هنا فيه اضطرار وفيه ما فيه هذه الشديدة وكيف يكون المحاضرة بين ليلة القدر والف شهر

هي مدة الى فتى بني امية المقارنة بين - [00:17:56](#)

هذا وهذا مستقيم وغير واضح واما المقصود من الاية ان العمل فيها خير من عمل الف شهر سواها والف شهر يعادل ثلاثا وثمانين

تعادل ثلاثا وثمانين سنة واربعة اشهر وخلافة بني امية - [00:18:26](#)

هي ثنتان وتسعون وتسعون واذا اسقط منها المدة التي كانت لابن الزبير وفي تسع سنوات تبقى قريبة من هذا المقدار لكن الخلافة

موجودة وما خرجت منه فان كان خرج بعض البلاد - [00:18:55](#)

لكن الولاية قائمة ولا يقال انهم لا وجود لهم في الخلافة ولا وجود لهم في الولاية فالواقع الفعلي لا يتفق مع هذا الذي ذكر في هذا

الحديث ثم ايضا المقارنة والموازنة - [00:19:22](#)

بين ليلة القدر وبين يجري مدة بني امية هذا غير مستقيم امسكي ثم اي مناسبة يكون بين ذلك والقدر وبين ما هناك مناسبة فاذا

المنس فيه بشارة هو الحديث فيه فيه اضطراب - [00:19:40](#)

وقد ذكر ابن كثير رحمه الله بعض الوجوه التي توضح نكارتة ومنها ان الاية نزلت في مكة ومعلوم ان اه ما صنع الا في المدينة بعد مدة فكيف كن ان هذا الشيء وان في شهر - [00:20:08](#)

ويدخل بها سنوات ستأتي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لثلاثين سنة تبدأ في غاية النشارة وانه غير مستقيم وللحافظ ابن كثير بعد نقل كلام الترمذي هذا وقد روى هذا حديث الحاكم في مستدرکه من طريق قاتل للفضل عن يوسف ابن مازن - [00:20:33](#) وقول الترمذي ان يوسف هذا مجهول فيه نظر فانه قد روى عنه جماعة منهم حماد بن سلمة وخالد الحذاء ويونس بن عبيد وقال فيه

بن معين هو مشهور وفي رواية عن ابن معين قال هو ثقة رواه ابن جرير عن من طريق القاسم - [00:21:19](#) فضل عن يوسف ابن مازن كذا قال وهذا يقتضي اضطرابا في هذا الحديث والله اعلم ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جدا قال شيخنا الامام الحافظ الحجة ابو الحجاج المجدي هو حديث موسى قال وقول القاسم من فضل الحداني انه حسب - [00:21:39](#) حسب مدة بني امية وجد لها الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص ليس بصحيح. ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قل بالملك حين سلم اليه الحسن بن علي الامرة سنة اربعين. واجتمعت البيعة لمعاوية. وسمي ذلك عام الجماعة - [00:21:59](#)

انه الان الجماعة عام واحد واربعين ليس عام واربعين عن علي رضي الله عنه قتل واستشهد في رمضان ولجنة اربعين وغدا بقي ستة اشهر من عام الف واحد وربيعين فهذا هو عام الجماعة ليس عام واحد واربعين - [00:22:19](#)

في ربيع الاول قال فيه الشاعر وسلم الامر الى معاوية ولم يكن في خاطره مساوية. لكنه اثر كشف الغمة في ذلك الاقدار والله تعالى لمن اختاره ثم استمروا فيها متتابعين بالشام وغيرها لم تخرج عنهم الا مدة دولة عبدالله بن الزبير في الحرمين والاهواز - [00:22:45](#) وبعض البلاد قريبا من تسع سنين لكن لم تدل يده على عن الامرة بالكلية. لكن لم تزل يده من الامرة بالكلية. بل عن بعض البلاد الى ان اجتنبهم بنو العباس خلافة في سنة اثنتين وثلاثين - [00:23:27](#)

سيكون مجموع مدته في اثنتين وتسعين سنة. اثنتين وتسعين سنة وذلك ازيد من الف شهر. فان الالف ف شهر عبارة عن ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر. وكان القاسم للفضل اسقط من مدتهم في ايام ابن الزبير. وعلى هذا - [00:23:47](#)

يقارب ما قاله الصحة في الكتاب ومما يدل على ضعف هذا الحديث انه سيق لدم دولة بني امية ولو اعيد ذلك لم يكن بهذا السياق فان تفضيل ليلة القدر فان تفضيل ليلة القدر على ايامه لا يدل على ذم ايامه. فان ليلة القدر شريفة جدا - [00:24:07](#)

فالصورة الكريمة انما جاءت لمدح ليلة القدر. فكيف تمدح بتفضيلها على ايام بني امية؟ التي هي مذمومة بمقتضى هذا الحديث وهل هذا الا كما قال القائل الم ترى ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل ان السيف امضى من العصا وقال اخر - [00:24:32](#)

اذا انت فضلت امرأ اذا براعة على ناقص كان المديح من النقص ثم الذي يفهم من الاية ان الالف شهر المذكورة في الاية هي ايام بني امية وسورة مكية. فكيف يحال على الف شهر - [00:24:52](#)

هي دولة بني امية ولا يدل عليها لفظ الاية ولا معناها. والمنبر انما صنع بالمدينة بعد مدة من الهجرة. فهذا كله مما يدل على ضعف الحديث ونكارتة اليوم حافظه كثير - [00:25:09](#)

انظروا في قوله رواه ابن جرير من طريق القاسم المفضل عن يوسف ابن مازن كذا قال نضع فان ابن جرير لم يروي هكذا ورواه فمن طريق القاسم فضل عن عيسى ابن مازن كما في النسخة المصرية - [00:25:26](#)

يصح قول الحافظ ابن كثير وهذا يحفظ اضطرابا في هذا الحديث تتفكر نعم هذا في قوله ان هذا لا يدل على جمع ايامه وجميع ايامه اللي ما عندوش الحاجة دي - [00:25:48](#)

ولكن يعني مقارنة بين شيء آ له آ فضل وله الميزة هو مجلس لا نسبة الايجوري فاذا لا شك ان في غاية تارة قال حدثنا محمود بن غيلان عن ابي داوود الطيارسي. عن الامام ابي داود - [00:26:15](#)

عن القاسم من فضل الحجاج المفرد ومسلم واصحاب السنن عن يوسف بن كعب يوسف مساحة بواب قال حافظ عنه ثقة الأصل دياهم ولكن كما هو معلوم روى عنه جماعة وقد وفق فحصل له التوفيق وخرج من كونه مجهولا - [00:27:00](#)

وكان كثيرا هذا ولا يكون وايضا قد حصل له التوفيق اللي بيعيد معي مرة مشهور وقال مرة ثقة وتوفيقا للنعيم لا شك منهم يعني اه

قوي لان كلمة لا بأس به - [00:27:28](#)

عند ابن معين فوزير لا بأس به عند ابي علم توفير. نعم ان الحسن بن علي؟ حسن بن علي رضي الله تعالى عنهما اه شوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

وقد افاد حديثنا واصحابه الله يجعل ليمن واخا الله بريقا واصحاب قال حديثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبدة بن ابي لبابة وعاصم هو ابن بهذلة. انهما سمعا ذر ابن حبيش. وذر ابن حبيش يكنى ابا مريم. يقول قلت - [00:28:19](#)

ابي بن كعب رضي الله عنه ان اخاك عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول يليق بالحول يصب ليلة القدر فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن وقد علم انها في العشرة الاواخر من رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكنه اراد - [00:28:44](#)

اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين. قلت له باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر؟ قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من علامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها. قال بعث هذا حديث حسن صحيح - [00:29:04](#) الملك راه ابو عيسى هذا الحديث ليلة القدر جاءت الاحاديث لانها في العشر الاواخر من رمضان وجاء انها ارجى في اوتارها وجاء منها ارجى في سبع وعشرين كما جاء في هذا الحديث - [00:29:26](#)

ان يغيب ابن كعب رضي الله عنه قال ان انها في سبع وعشرين واما العلامة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم انهى يقول في صبيحته تكون الشمس من صبيحتها لا تعان لها - [00:29:44](#)

فهذه هي العلامة التي يستدل بها على انها فيها ومن المعلوم ان ليلة القدر هي ليست مستقرة في ليلة معينة من العشر بل هي متنقلة في العشر والدليل على تنقلها انها وقعت في زمنه صلى الله عليه وسلم في ليلة احدى وعشرين. كما في حديث ابي سعيد الخدري الذي فيه انه اري - [00:29:59](#)

انه يسري في صبيحتها امام وقيل وصلى بالناس الفجر في تلك الليلة ونزل المطر وخر المسجد حتى نزل في مكان مصلاه وانصرف من الصلاة على وجهه اثر الماء اليقين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا يدل على انها وقعت - [00:30:25](#)

في تلك الليلة او في تلك السنة في هذه الليلة. ومع ذلك انها متنقلة ولكن الزنا في العشر والانسان اذا اجتهد في العشر كلها فانه يدرك ليلة القدر. وفي هذه العشر كلها فانه يدركها. وفي اخفائها - [00:30:46](#)

في في عشرة ايام اه حث على العمل في هذه الليالي والاجتهاد فيه فبالعبادة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصها في مزيد الاجتهاد جدة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:31:04](#)

فعلى هذا تكون لارجى يعني من غيرها ارجى من من غيرها الى سبعة وعشرين ولكنها يقال انها منحصرة فيها وانها لا تتعداها في وجود الدليل الذي دل على انها كانت في بعض - [00:31:29](#)

في زمنه صلى الله عليه وسلم انها في في غير الاسرة فيه وحيث وقعت في ليلة احدى وعشرين وهذا الذي جاء في الحديث هو حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان سبعة وعشرين ارجى - [00:31:49](#)

ارجل من غيرهم لكن لا يقال انها لا تتعداها وانها تكون فيها دائما وابدأ في وجود ما يدل على خلاف ذلك وبعض الناس فيستدلون على على ان دليل السبع وعشرين في امور ليس لها وجه - [00:32:09](#)

عدد فيقول يعني فقد حيل ان ليلة القدر لا ثلاث مرات في هذه السورة وحروفها تسعة فاذا ضرب حلافة في تسعة طلع سبعة وعشرين الف وسبعة وعشرين الامر الثاني قالوا ان اذا عدت الكلمات - [00:32:31](#)

من اولها تكون هي سبعة وعشرين. سبعة وعشرين هذا هذا كلام لا يبني عليه شيء ولا يعول عليه وانما الترجيح في ما جاء في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - [00:32:59](#)

الذي اخرجه مسلم في صحيحه واخرجه في سنه وغيره هذا هو الذي يدل على ان هارجا من غيرها اما قضية ثلاثة في تسعة والحروف اللي ليلة القدر الساعة تسعة وعشرين او عدة كلمات جاءت عنده هي هذا ليس بشيء لا يعول عليه. نعم - [00:33:19](#)

ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين. اوت له بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر؟ قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم او بالعلامة ان الشمس تطلع العلامة شك ان الراوي نعم - [00:33:52](#)

ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن عبده ابن ابي لبابة وعاصم لبهدة. عاصي للبهدة هو اذى يعني النجوم. وهو صدوق له اوهام. اخرج حديثه صحابة في ستة وروايته في الصحيحين - [00:34:08](#)
انزل من حبيش. زر بن حبيشته امري بك رضي الله عنه او صحيح ان ليلة القدر تنزل على شكل ضوء ونور عظيم باشخاص معينين قال رحمه الله تعالى باب من سورة لم يكن. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن المهدي. قال حدثنا سفيان عن -

[00:34:37](#)

الفل فل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا البرية قال ذلك ابراهيم. قال ابو عيسى هذا الحديث الحسن صحيح. ذكره ابو عيسى هذا الحديث ان النبي - [00:35:10](#)

اني رجل خاطب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا خير البرية قال عليه السلام ذاك ابراهيم يعني شرب ريح ابراهيم ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير البشر - [00:35:30](#)

عليه الصلاة والسلام هو افضل ولد ادم وقد قال عليه الصلاة انا سيد ولد ادم ولا فخر السيد ولد ادم ولا فخر قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#)

ليبين عظيم منزلته عند الله. وليعتقد الناس هذا الفضل له عليه الصلاة والسلام لانه ليس هناك نبي بعده يبين فضائله صلى الله عليه وسلم وهو اخر الانبياء ونزول الوحي على الارض انتهى لوفاته عليه الصلاة والسلام - [00:35:57](#)

اما الانبياء السابقون فقد بينوا فضائلهم عليه الصلاة والسلام وقد جاء بعدهم واما هو فليس بعد اثنين يبين فضائله ولهذا بين ما ينبغي ان يعتقد في حقه ولهذا قال انا سيد ولد ادم - [00:36:22](#)

واول من شقاء في القبر واول شافع واول المشفع وهذا في صحيح مسلم عن ابي هريرة وفي حديث الشفاعة العظمى في اولها ان سيد الناس يوم القيامة ثم ذكر استشفاء - [00:36:38](#)

اهل الموقف الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى وكل يعتذر حتى تنتهي اليه ويتقدم يشفع ويشفع الله عز وجل وقيل وقال يوم القيامة نص على يوم القيامة لان ذلك اليوم يظهر سؤده على الجميع - [00:36:55](#)

لان الكل يستفيدون من شفاعته حيث يشفع في فصل القضاء ويأتي الله لفصل القضاء وينتهي الناس من الموقف في شفاعته العظمى وهي المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام - [00:37:16](#)

وهو سيد في الدنيا والاخرة لكنه نص على يوم القيامة لان في اليوم الذي يظهر فيه سؤدد عن الخليفة كلها من لبن ادم الى الذين قاموا كلهم يستفادوا من شفاعته عليه الصلاة والسلام فهو سيدهم - [00:37:31](#)

وعلى هذا فقله صلى الله عليه وسلم في حق ابراهيم في هذا الحديث لما قيل قال ذاك ابراهيم اجاب عنه العنان في جوابين احدهما انه قال ذلك تواضعا قال ذلك تواضعا عليه الصلاة والسلام - [00:37:46](#)

والثاني انه قاله قبل ان يعلم او يوحي اليه بانه افضل ابن ابراهيم ومعلوم ان ابراهيم ولد يليه في الفضل لان افضل الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه ابراهيم - [00:38:04](#)

موسى فاذا ابراهيم هو الذي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي يليه بالفضل فاذا نحن القول هنا ابراهيم على انه قال ذلك تواضعا او انه قال ذلك قبل ان يعلم - [00:38:20](#)

في تفسيره على غيره وبعد ما علم بين ذلك فقال ان سيد الناس يوم القيامة. وانا سيد ولد ادم ولا فخر. نعم قال سيدنا محمد ابن بشار هو عن عبدالرحمن بن مجدي - [00:38:44](#)

عن سفيان سفيان الثوري ان يختار بالفل فل هو قل له اوهام رواه مسلم وابو داود عن ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام واحد قال رحمه الله تعالى باب ومن صورته الى زلزلة الارض وحدها سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك -

[00:39:06](#)

وقال اخواننا سعيد بن ابي ايوب عنيف ابن ابي سليمان عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قال الله - [00:39:42](#) وهو رسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها. يقول عمل يوم كذا كذا فعمل يوم كذا وكذا كذا عمل يوم كذا وكذا كذا فهذه احضارها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:40:02](#) ومن يضعش هذا الحديث في سورة السلسلة وهو النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية كما تحب اخبارها فقال ادرون ما اخبارها؟ قالوا ما هو رسول اعلم؟ قال اخبارها انها تقول - [00:40:25](#) فعل فلان علي في يوم كذا وكذا كذا وكذا. يعني انها تشهد على من عمل عليها خيرا من الخير تشهد على من عمل عليها شرا بالبشر اه قال هذه اخبارها - [00:40:40](#) والحديث في اسناده يحيى اذا عن ابي سليمان غني للحديث يعني فهو غير صحيح لكن قال الارض تشهد قال بعض اهل العلم في تفسير او بيان او وجه او حكمة - [00:40:59](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غدا من طريق يوم العيد جاء من طريق اخر وكان يخالف الطريق فاحسن ما قيل فيه انه ليشهد له طريقان ليشهد له اطرقا يعني الطريق الذي مر به ذاهبا والطريق الذي مر به ايبا. وهذا غير منصوص ولكن هذه - [00:41:22](#) في اقرب اقرب يعني شئ ذكر في اه في مثل او في تحليله يحاول الحجر لما ذكر هذه في الوجوه ذكر الوجوه في آآ في المراد قدم هذا الوجه الذي هو كون آآ - [00:41:42](#) تشهد من مر بها ومن المعلوم ان الجلود والايدي والارجل يرزقها الله عز وجل ينفقها الله سبحانه وتعالى يوم القيامة في عملت وانها تشهد وهذا جاء في القرآن. جاء في الكتاب العزيز ان الايدي والجلود والارجل تشهد يوم القيامة - [00:41:59](#) كان في من حصل منها من الافعال التي هي منكرة والافعال التي اه يحجب الانسان ويقول ما حصل منه آآ على الابواب وتنطق الايدي والجنود الا رجل فيما كان يعمل الانسان - [00:42:22](#) وان حملتنا سويد بن النصر. هو اصحاب الكتب والنسائي عن سعيد لابي هريرة. نعم وفي هذا الحديث دليل على من يستحب دليل لمن يقول باستحباب ان تكون صلاة النافلة في غير المكان الذي صليت به الفريضة - [00:42:40](#) هذا غير ثابت لكن الجمعة اذا تاب الانسان الى المعصية هل تشهد عليه الامر بفعله؟ لا لم تشهد اذا تاب الانسان واننا نشهد بالشئ الذي ما حصل للثورة. اما هذا ذهب انتهى - [00:43:16](#) ليس له ليس له اثر وليس له وجود نص يصلي في المكان الذي كان وهذا حتى ان تشهد له الارض بالصلاة ولا تشهد له بالمعصية فهل عمله هذا جائز والله يعني - [00:43:52](#) قضية ان يكون يفعل ذلك تسلنا يعني مال علينا لشيء يعني يدل عليه ولكن الإنسان ليس سبيل الخلاص انه يروح في مكان معصية ويصلي فيه وانما يقبل على الله عز وجل ويصدق في توبته ويعبد الله في كل مكان - [00:44:15](#) يعني ما اعرف يعني شئ يدل على هذا رحمه الله تعالى من سورة قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا وابن الجريح قال حدثنا ابن شعبة عن وثالث عن مقابل ابن عبد الله ابن عن ابيه رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ - [00:44:37](#) التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت او لبست فابليت. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. الاحاديث المتعلقة بسورة التكاثر - [00:45:03](#) قولوا هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم اية يقول ابن ادم لماذا يعني هو مشغول بماله الحرص على المال وعلى جمع المال. كما امر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:23](#) يعني قال يعني وهل لك من ذلك اذا صدقت هذا الذي صدقت به هو الذي هو مالك الحقيقي. لانك تجده امامك وما وما او لبست فابليت يعني لنفعت به في دنياك - [00:45:40](#)

واستعملته بذرية من الاكل واللبس طالب ومالك الذي تكتسي به وتأكل منه وتتصدق وتجده امامك ويجده امامك وهذا هو المال الحقيقي هذا هو المال الحقيقي وهو الذي يقدمه الانسان لان هذا هو الذي ينفع اذا انتقل من دار الامن الى دار الجسد - [00:46:09](#) واما ما يستعمله الانسان في حياته فاذا استعمله شكرا لله عز وجل وآآ قويا على العبادة واستعمل يعني ما ابيح له في استعماله من اجل القيام بما طلب منه من العبادة - [00:46:33](#)

مأجور على ذلك والا اذا لم يحسن البنية فيما يفعل تنه يكون لا فرق بين هدل وبهائم التي تأكل وتشرب وليس لها ثواب ولا ثواب في سبيل ذلك فان الانسان الذي يفعل او يستعمل او يفعل امور التي هي ملازمة الله وواجبة عليه - [00:47:01](#) فاذا استشعر اه انه يفعلها من اجل اه التقرب الى الله عز وجل من اجل التقوي على العبادة فانه يكون مأجور على ذلك بالنية. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:47:27](#)

في بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويقول له فيها اجر؟ قال رأيتم لو وضعها في حرام كان اي وزر؟ فكذاك اذا وضعها في حلال كان له اجر. هذا اذا استشعر - [00:47:42](#)

يعني لعبانك واستشعر هذا المعنى يستشعر انه ينفق على اهله واذا بينوي لو حصل الاجر واذا نوى فانه يفعل الواجب ويؤجر على فعل الواجب عندو يجر على فعل الواجب لأنه اسقط الواجب لا يؤاخذ على ما هو واجب عليه اذا قام به لكن كونه يحصل اجر - [00:47:56](#)

هذا لا يحصل الا بنية ولهذا الفرق بين ان يؤمن ينفق على اهله وعلى اولاده اه باختياره وبانه لا ينفق الا عن طريق القاضي الا اذا حكم عليه القاضي فهذا يسقط عنه الواجب اذا - [00:48:21](#)

ايه ده بقى لكن مجلس الاجل الا بنية يقول ابن ادم مالي مالي وهل لحية من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان - [00:48:40](#)

عن وهر بن جرير او كتب ان تعبد عن قتادة من ابيه صحابي اخرج له ايهما اعظم فتنة؟ المال ام النساء ومن كل من الذي عنده والذي ما عنده زوج - [00:49:05](#)

الذي عنده اهله والذي من عنده اهل او حلول كل منهما الى ما كتب الله ربه آآ يؤدي الى المهالك اه يفتتن بالحرام من العشاء بشهوات وكذلك ايضا اذا فتنا بالنساء - [00:49:41](#)

استجاب لهن في امور لا تجوز وفي امور محرمة. فان هذا من فتنة النساء ستكون في الاهل وفي خالد يدفعونه الى ان يقوم بانه لا تجوز وكذلك ايضا في كونه ثلاث بان ينظر الى محرمات او يعني يبحث عن الوقوع في المحرمات فان كل هذا فتنة - [00:50:06](#) والرسول صلى الله عليه وسلم قال ما تركت هذه فتنة ظرع الرجال من النساء وقال يقال وجاء في الحديث كذلك ان ما يجعل من الفتن وفيه خضراء فقال فاتقوا الله فاتقوا - [00:50:33](#)

الجميع التي هي الالتفات بها والانشغال بالاموال فانها تصد عن ذكر الله اذا من اموالكم واولادكم قال حدثنا ابو خريف قال حدثنا حجاب وسلم عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهاري بن عمرو عن علي رضي الله عنه انه قال - [00:50:54](#)

ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهاك وتكاثر. قال ابو كريبن مرة عن عذر ابن ابي قيس هو رازي. هو عمرو ابن قيس من مناديك وفي عن ابن ابي ليلى عن المنهاري ابن عمرو قال وانك هذا حديث غريب - [00:51:28](#)

عيسى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زلنا نشك في القدر في عذاب القبر في عذاب القبر ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزل الهاكم اتخاذه - [00:51:47](#)

معاكم الدكائرة لا زلنا والمقصود بدايته حتى جزء من بالانتقال الى الامر يعني احنا هنا كم تجدونا الثواب والعقاب يعني عندما تصل الى القبور من كان محسنا في ماله وفيما يحصله المال - [00:52:07](#)

فانه يجد ذلك امامه في القبر اول ما نزل الاخرة وان عمل بخلاف ما ينبغي بان اخذ بماله من غير حلة وصرفه بغير حلة فانه يجد العذاب على ذلك في القبر - [00:52:56](#)

الذي هو اول منازل الاخرة الحد الفاصل بين الدنيا والاخرة للموت وكل ما مات قامت قيامته وثقل من دار العمل الى دار الجزاء ولسان
ينعم في قبره ويعذب في قبره - [00:53:12](#)

وقد جاء في القرآن مما يدل على اثبات عذاب القبر كما قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشية ويوم تقوم
الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:53:26](#)

هذا يدل على اثبات عذاب القبر في القرآن وذلك انه قال ويوم تقوم الساعة يعني يوم يحصل ذلك ينتقلون من عذاب شديد الى
عذاب الشقاء ما وقد جاء في الحديث حديث اذا كان من اجل السعادة فتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها وان كان
بخلاف ذلك فتح له باب من ابواب - [00:53:39](#)

كل ذلك جاء اه في الكتاب والسنة وفي السنة الاحاديث متواترة كثيرة قد جاء في السؤال في اخر الصلاة جهنم ومن عذاب القبر
ولسعادة جاءت في احاديث فعد ابو قبر حق وجزاء والنعيم فيه حق - [00:54:02](#)

دلت على ذلك نعيد الجزيرة والاعداد جاء القرآن في النار ويعرضون عليها وهذا الحديث يدل على ذلك لكن فيه ضعف صدوق كثير
كثير الكثير والخطأ نعم يعني كونهم يعني كانوا ما بلغهم. يعني الشيء الذي ثبت فيه. وانه اه اه - [00:54:26](#)

اه نزل يعني عرفوا عذاب القبر ومعلوم ان ان اداب القبر ما يعرفونه الا عن طريق الثبوت واذا ثبت هو عرفوا دليل على ذلك انهم لا
يشكون ولو كان هناك شك فانه قبل ان يثبت عندهم الدليل ولكن الحديث الذي معنا اذا فيه ذكر الشك - [00:55:13](#)

وهو اه قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن علي بن قريع عن عمر بن ابي قيس هو يغلق اوهام تعليقا واصحاب السنن. نعم. عن الحجاج
قال المفرد البخاري واصحاب السنن - [00:55:35](#)

رضي الله عنه قال ابو كريب مرة عن عمرو بن ابي قيس البرازي وعمرو بن قيس الملازي كوفي عن عمرو بن ابي قيس. مم ابو
كريم مرة. يا شيخ واحد يا شيخ. واحد. نعم. طيب - [00:56:18](#)

قال ابو كريب مرة عن عمرو بن ابي قيس بوراثي وعمرو بن قيس الملازي كوفي الاول عن عمرو بن ابي قيس ما هو اه فهذه اضافة
عن ابن ابي ليلى عن المنهار ابن عمرو - [00:56:58](#)

واحدثنا ابن ابي عمر واحداثا سفيان ابن عيينة عن محمد ابن عمرو ابن عصامة عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب عن عبد الله
ابن الزبير ابن العوام عن ابيه - [00:57:35](#)

رضي الله عنه قال لما نزلت اما تسألن يومئذ عن النعيم. قال الزبير رضي الله عنه يا رسول الله. فاي النعيم نسأل عنه؟ وانما هو
مسودان التمر والماء. قال اما انه سيكون. قال هذا حديث حسن - [00:58:02](#)

قال ابوة يعني نعيمه مطعمه وكفر الماء فقال عيسى انه سيكون يعني انه سيكون السؤال عن التمر والماء او انه سيكون ان تحصل
لكم نعيم وتسالون عنه بعد ذلك وتسالون عنه - [00:58:23](#)

ولا شك ان الانسان اه عن سواء كانت قليلة او كثيرة في ان يشكر الله عز وجل عليها وان يستعملها فيما احل الله والا يستعملها في
محل الله وهذا من شكر الله عز وجل على هذه النعم التي يسلم من السؤال عنها في الدار الاخرة - [00:58:46](#)

حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة عن محمد ابن عمر ابن علامة محمد ابن عمرو ابن عقبة رضي الله عنه عن يحيى ابن عبد
الرحمن ابن حاطب وهو؟ عن عبد الله ابن الزبير ابن الزبير رضي الله عنه - [00:59:16](#)

وابوه قال حدثنا العبد بن حميد قال حدثنا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال - [00:59:35](#)

لما نزلت هذه الاية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم نسأل؟ فانما هما الاسودان والعدو حاضر
وسيوفا على عواتقنا. قال ان ذلك سيكون. قال ابو عيسى وحديث ابن وحديث ابن عيينة عن - [00:59:50](#)

محمد بن عمرو عندي اصح من هذا. سفيان ابن عيينة احفظ واصح حديثا من ابي بكر ابن عياش وهاديك راه حديث اخرى وفيها
يعني الذي قبلها وفيه ايضا فيديو سيوفا على - [01:00:10](#)

يعني يجاهدون البلد ويحسن لهم التعب قال حدثنا عن ابن حميد عن احمد ابن يونس. احمد بن يونس احمد بن عبد الله بن يوسف سابقة فهو الذي قال عنه البخاري ومسلم - [01:00:28](#)

قال حدثنا قال حدثنا شبابة عن عبد الله ابن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزم الاشعري. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [01:00:55](#)

ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصحي لك جسمك ونرويك من الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد؟ قال ابو عيسى هذا حديث غريب - [01:01:11](#)

ضحاك هو ابن عبد الرحمن ابن عرز ويقال ابن عرزم وابن عرزم اصح. الحديث ان هؤلاء اعلامنا اه انا اولها يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم؟ اول ما يسأل ابن نعيم - [01:01:31](#)

الم يثبت الصحة والعافية الذي اه تستطيع ان تفعل فيها اه وانا سبب الحياة وهذا لا يسأل عنها يوم القيامة يسأل عن صحته وعن عافيتك وعن النعم التي اعطاها الله عز وجل اياه. ولهذا جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال نعمتان ما ظلم فيهما كثير من - [01:01:53](#)

نعمتان مغموم فيه من كثير الناس. يعني مع ان الناس تعمل صحتهم فيما يعود عليهم بالخير نستعملها فيما عادان الظهر فغبروا فقد ربح وسلم من الغبن لان هذه الصحة التي اعطاها الله الانسان يعطي اياها ليشرح ويمرح ويأكل كما تأكل الجزء وانما ليتمحن وليبتلى - [01:02:28](#)

ولاجليز من يستعمل هذه الصحة والعافية فينا على اهل الخير هو ان يستعملها فيما يعود عليه بالشر ابن حميد عن شبابه اصحاب الكتب عن عبد الله ابن علاء - [01:02:54](#)